

الصين المصورة

تأسست الطبعة العربية لجلة الصين المصورة في اغسطس 1958 . اضافة الى الطبعة العربية تصدر الطبعات الصينية ،الروسية ،الانجليزية ،الالمانية ،الفرنسية ،اليابانية ، الهندية ، الايطالية والتايلاندية .



موضوع الغلاف (ص 6)

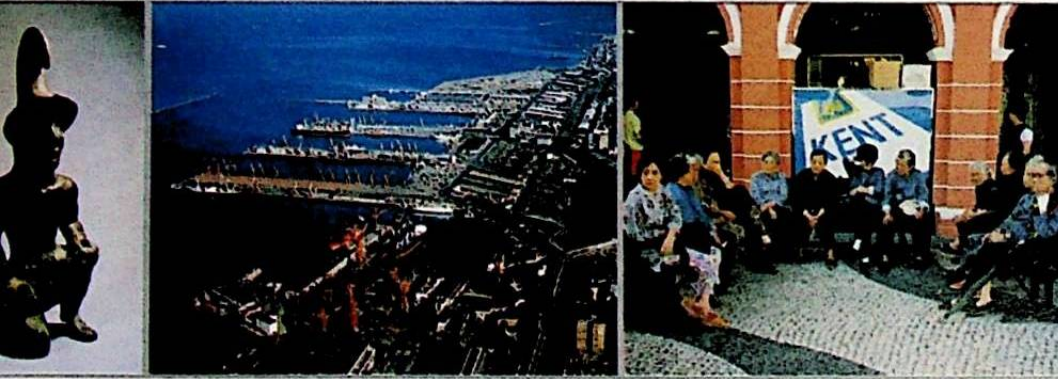
محتويات هذا العدد

مساكننا .. أمس واليوم	2	مقالة خاصة للمجلة
آثار ثقافية على طريق الحرير القديم في شينجيانغ	30	
ادموندر هو هاو واو .. " نجم ماكاو "	6	موضوع الغلاف
الرعاية الاجتماعية للمسنين في ماكاو	9	الحياة الاجتماعية
داليان .. في الطريق الى المستقبل المشرق	12	تحقيقات اقتصادية
محطة هوانغ الكهربائية في داليان	18	
شركة هوالو المحدودة للالكترونيات	19	
المؤسسات الريفية في داليان	20	

1999/ 10

مدير المجلة ورئيس التحرير
وانغ جينغ تانغ

نائب رئيس التحرير المسؤول
عن هذا العدد
لي تشي يي



منطقة تيانجين للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية	36	
شانغهاي - فولكس واغن .. زوبعة تجتاح الصين	38	
" كوكاكولا " والصين	54	
شركة Galanz لأفران الميكرويف	56	
مهد الابطال الرياضيين	16	نافذة على الرياضة
جبل ووي .. هدية من الصين الى العالم	48	روائع المناظر الصينية

الغلاف الخلفي: حقول مدرجة وسحب بيضاء تصوير: يه شين رن

(من الاعمال المشاركة في مسابقة " صديق القراء " الثانية للتصوير الفوتوغرافي من تنظيم مجلة الصين المصورة)

تحرير ونشر: مجلة «الصين المصورة»

مقر المجلة: Huayuancun, Beijing China

تلفون: ٦٨٤١١١٤٤

فاكس: ٦٨٤١٣٠٢٣

البريد الإلكتروني: ١٠٠٠٤٤

الصوت البرقي: ٣٩٧٣

الموزع: الشركة الصينية العالمية لتجارة الكتب

Address: China International Book Trading Corporation, 35 Chegongzhuang Xilu, Beijing 100044, China
P.O.Box: 399

Tel: 0086-10-68411769

Fax: 0086-10-68412023

E-mail: cibtc@mail.cibtc.com.cn

http://www.cibtc.com.cn



آثار ثقافية على طريق الحرير القديم في شينجيانغ

1bb1A.ps 1999/07/26 20:37:00

بقلم : انور حاسم ويانغ ون

مشهد من معالم التضاريس في اطلال نيا رقم 8 في محافظة مينغغ (نيا) بشينجيانغ



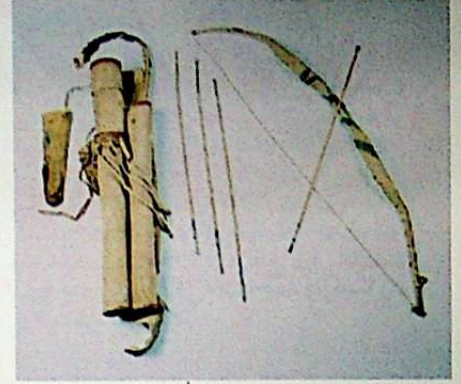
المكتشفات على امتداد طريق الحرير منسوجات صوفية وقطنية وحريرية من انتاج شينجيانغ وآسيا الوسطى وآسيا الغربية. واغلبيتها مصنوعة من الاعماق الصينية لعهد اسرتي هان وتانغ (618 - 907) . تتعدد انواع والوان هدا المنسوجات الحريرية. ان المنسوجات الحريرية في عهد اسرتي هان وتانغ تتميز بخصائصها الزمائية. مثلا، اكتشفت عام 1995 في نيا، قطعة حريرية من واقية الذراع ، طولها 18.5 سم وعرضها 12.5 سم، ولونها أزرق، وطرزت عليها بالخيوط البيضاء والحمراء والصفراء والخضراء ، رسومات السحاب والنمر والطيور والشمس والهلال وما

يحصى من التراث الثقافي.

وخلال الـ 50 سنة الاخيرة تجول الاثريون على امتداد طريق الحرير القديم وفي جانبي جبال ((تيان شان)) الجنوبي والشمالي، وعثروا على كمية من الآثار الثقافية الرائعة والنفيسة. ومنذ دخول الزمان في سنوات الثمانينات، بلغ جنون دراسة طريق الحرير في شينجيانغ ذروته، وصارت هذه الدراسة بؤرة يهتم بها العالم. ومن المعروف جميعا ان المنسوجات الحريرية الصينية نقلت الى البلدان الغربية عن طريق الحرير منذ القرن الثاني قبل الميلاد، حيث نالت شهرة كبيرة ولقيت اقبالا حافلا. وكان من

تقع منطقة شينجيانغ الويغورية الذاتية الحكم على الحدود الصينية الغربية. اخترقها طريق الحرير القديم ، فكانت ممرا هاما للمواصلات البرية يربط بين عدة حضارات عالمية. شهد طريق الحرير في شينجيانغ ازدهارا متزايدا منذ عهد اسرة هان (206 ق م - 220 م) . ازداد عليه عدد المبعوثين الصينيين والاجانب، وتوسع تبادل السلع ، وتكاثفت الاتصالات الثقافية والاقتصادية بين الشرق والغرب. ووفر ذلك لانباء مختلف القوميات الذين كانوا يعيشون على ارض شينجيانغ الغنية والجميلة والمملوءة بأجواء سحرية، فرصة لايجاد حضارة مادية باهرة، وتركوا الذرايرهم ما لا

لوس وسهام وكنالة، اكتشفها العلماء
المختصون عام 1995 من مدائن مقبرة نيسا في
محافظة ميفنغ. كانت هذه الأدوات لا غنى عنها
لرجال دولة ((نيا)) القديمة.



ألواح خشبية مكسوة بالملاط، منقوشة باللغة الخاروسية
(Kharosthi)، ويعود تاريخها الى عهد اسرة هان
الشرقية (25-220). اكتشفت عام 1959 في
ميفنغ. تبدو في الصورة الألواح المكسوة وبعد فتح
كسوها.



واقية ذراع من القماش المصنوع بخيوط الحرير،
ومطرز عليها عبارات صينية. يرجع تاريخها الى
عهد اسرة هان وجين (القرن 3 ق م - القرن
5 م). عثر عليها عام 1995 من مدائن مقبرة
نيا رقم 1 في محافظة ميفنغ.

آثار ثقافية على طريق الحرير القديم في شينجيانغ



جزمة من النسيج الصوفي الاحمر الارضية والمزدان بالرسوم والتصاميم، اكتشفت عام 1995 في مينغغ. يرجع تاريخها الى عهد اسرتي هان وجين. شكل الجزمة منفرد ولونها زاه، وهي من روائع الجزمات القديمة.



لظيرة مقولبة من الفطائر المتوعة لعهد اسرة تانغ، اكتشفت عام 1972 في استانا، توربان.

صندوق خشبي مزين برسومات حيوانية، يرجع تاريخه الى 500 سنة قبل الميلاد. عثر عليه عام 1996 في محافظة تشارتشان.



جرة فخارية ملونة مرسومة عليها رسومات عنقود العنب، ومصنوعة قبل الميلاد بفترة 500-800 سنة. اكتشفت عام 1987 في محافظة هيجينغ.



تم العثور على علبة الزينة اللكية هذه وهي لها من ادوات الزينة والتجميل في عام 1995 في مينغغ. ويرجع تاريخها الى عهد اسرتي هان وجين ولها أهمية بالغة في دراسة عادات الحياة للمحليين في منطقة شينجيانغ.





صفحة معدنية للزينة مزدانة بالرسوم التي تمثل حيوانا يهاجم تمرا، اكتشفت هي والاييل الذهبي في الصورة عام 1994 في توربان. اما القرط الذهبي المرصع بالفيروز الاخضر في الصورة، لعثر عليه عام 1996 في نفس المكان. كلها من الادوات الذهبية التي استعملها النبلاء في اسرة هان.



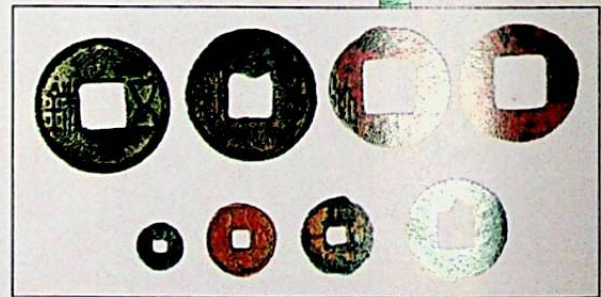
كيس حريري مزدان بالرسوم الحيوانية، وفيه أمشاط تسريح ، اكتشف عام 1995 في مينغغ، ويرقى تاريخه الى عهد اسرتي هان وجين.



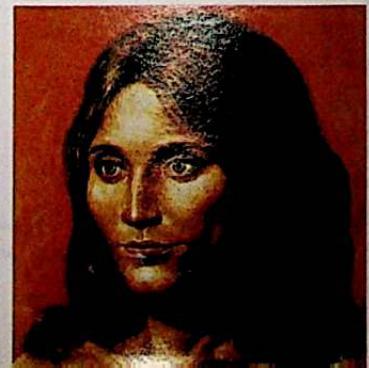
لوحة حريرية بعنوان ((فوشي ونيووا)) لاسرة تانغ، عثر عليها عام 1965 في استانا، توربان.



عملات لعهد اسرتي هان وجين ، مكتشفة علم 1980 في اطلال مدينة لولان البائدة.



" حسناء لولان " .. مومياء فتاة في مدينة لولان البائدة، ويعود تاريخها الى 3800 سنة. اكتشفت عام 1979 في شمال المدينة البائدة. الصورة لوجه الفتاة بعد اعادته بالكمبيوتر.



آثار ثقافية على طريق الحرير القديم في شينجيانغ



مشهد خارجي لمقبرة قوبي المدينة جياوغيه
البلدة في محافظة توربان. عثر في المقبرة على
عدد من الادوات الذهبية لاسرة هان 206
ق م - 220 م).



كوب زجاجي ملصق بالزخرفة لعهد اسرة سوي
(581-618) يتميز بأسلوب فارسي، اكتشف عام
1989 في محافظة كوتشا.



محارب برونزي يتميز بأسلوب البداوة،
يعود تاريخه الى 500 سنة قبل الميلاد.
اكتشف عام 1981 في محافظة شينويان.



سجادة حائطية من الصوف لاسرة هان الشيقية،
عليها صورة القنطور المحارب. اكتشفت في محافظة
لوبو عام 1984. يقال ان القنطور كانن خسراني
واسم قومية ورد في الأساطير الاغريقية.

تمثال مصوغ لحيوان حارس القبر، يرجع تاريخه الى عهد اسرة
تانغ، وعثر عليه عام 1972 في مقبرة استانا في محافظة توربان.





جزئين شمالي وجنوبي. وفي الجزء الشمالي مروج واسعة المساحة صالحة لرعي المواشي. وفي الجزء الجنوبي واحات مترامية الاطراف صالحة لتطوير الزراعة. أدى ذلك الى اختلاف اساليب الحياة والعادات التقليدية وتعدد اللوازم اليومية لدى سكان القوميات المختلفة. وتم العثور خلال عمليات الحفر على علب زينة للنساء، فيها خيوط حرير وكيس عطور ومرآة برونزية وامشاط ومعظم ادوات الاكل كانت من الخشب او الفخار. اما الحجره الفخارية الملونة المرسومة عليها رسومات عنقيد العنب والتي اكتشفت عام 1987 في محافظة هيجينغ، فهي برهان على ان حياة السكان الزراعية قد شكلت جزءا معينا في حياتهم الكاملة رغم ان تربية المواشي كانت مهنتهم الرئيسية. اكتشفت في

والمعابد، ورسومات ورقية وحريرية وكتانية من القبور.. كلها دقيقة الصورة ومضبوطة التناسب. وفي استانا بمحافظة توربان، عثر على رسم حريري لعهد اسرة تانغ بعنوان ((فوشي ونيووا)). فوشي على راسه عمامة، وفي يده اليسرى مسطرة وفي يده اليمنى مرسمة. اما نيووا فتحمل في يدها اليمنى مسطرة وفي يدها اليسرى 4 عيدان، وعلى راسها كعكة شعر ووجنتاها مطلبتان بالحمرة، ووجهها ممتليء وناعم. فوشي ونيووا، من اسلاف البشر في الاساطير الصينية القديمة. وان دل هذا الرسم المكتشف على شيء، فانما يدل على ان نفس الاساطير كانت شائعة في مناطق الصين الداخلية وفي مناطقها الغربية في ان واحد. وجد الاثريون في الاطلال والقبور

عدها من حيوانات اسطورية. كما عليها عبارات صينية تتفق مع نفس العبارات الواردة في التديونات التاريخية. عثر في محافظة مينفلنغ (نيا)، على قطعة من القماش القطني المصبوغ شمعيًا لعهد اسرة هان الشرقية (25-220)، أرضيتها زرقاء والازهار عليها بيضاء. ويمكن القول انها من روائع المنسوجات القديمة المصبوغة شمعيًا، ولها اهمية في دراسة الصباغة لذلك الوقت. تربية الحيوانات الداجنة في شينجيانغ ظلت متطورة ومنذ قديم الزمان، اتخذ المحليون شعر الحيوانات كسأهم. لقد اكتشفت في ضفة نهر كونتشي، اقمشة صوفية وسجادة شعر يرجع تاريخها الى 3800 سنة. وعلى امتداد طريق الحرير، كمية كبيرة من المنسوجات الصوفية.

لوحة "امير ملكة جيوز في التسليبات" لاسرة تانغ، بعد اعادة النسخ طبق الاصل في معبد سوباش في محافظة كوتشا.

لوحة حائطية لاسرة تانغ، تمثل "الفراد عانلة لامير ويغوري" في كهف الحجر رقم 169 في تركليك.



نيا اقواس وسهام وكنانات.. هي السلاح الرئيسي للمحاربين في مملكة ((نيا)).

مناخ شينجيانغ جاف، وبينتها الطبيعية استثنائية، وجعل ذلك المدافن تحت الارض محفوظة جيدا، وجعل الجثث في القبور القديمة تتحول الى موميوات. في 1979، اكتشفت في قبر قديم شمال لوب نور، مومياء لفتاة من مملكة لولان قبل 3800 سنة. ملامحها واضحة ووجهها سليم وملابسها متميزة، وهي اقدم مومياء وجدت في الصين، وهي ايضا تقدم عينة حية لدراسة علم القوميات وعلم الطب وعلم التصنيف البشري. ان الآثار الثقافية المكتشفة على اعداد طريق الحرير القديم كثيرة لا يسهل عددها، هي شواهد حية لتقلبات طريق الحرير من ازدهاره الى انحلاله. وهي جزء لا يتجزأ من الكنوز الوطنية النفيسة في بلادنا.

القديمة على امتداد طريق الحرير، ما لا يحصى من الاواح الخشبية المنقوشة عليها كلمات وعبارات، والاوراق الرسمية والعملات باللغة الصينية واليوغورية والتبتية والعربية والخروسية (Kharosthi). وبدل ذلك على وجود وتطور حضارات متعددة في هذه المنطقة حينذاك. ولها اهمية عظيمة في دراسة الاحوال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لطريق الحرير وفي دراسة العلاقة بين شينجيانغ والاعماق الصينية وتاريخ العلاقات الخارجية وتاريخ القوميات. تقسم جبال تيان شان شينجيانغ الى

ويبرهن ذلك على ان منسوجات شينجيانغ الصوفية، قد صار لها اسلوبها المميز وخصائصها المنفردة قبل الميلاد بمدة 800 سنة. وفي محافظة لوب اكتشفت سجادة حائطية صوفية عليها صورة قظور ومحارب. ووجه المحارب واضح التمييز بين الضوء والظل وبين النافر والغاير، يعطي للناس شعورا بانه مجسم. والمحارب في زي ذي كورنيز مزين، وعلى راسه طارة، وفي يده رمح، كانه من ابناء اسيا الوسطى في قديم الزمان تماما. ومن الآثار الثقافية المكتشفة في شينجيانغ تماثيل منحوتة ورسومات حائطية من الكهوف